

# مقومات كتابة نص مسرحي تعليمي للمرحلة المتوسطة في ضوء منهج برشت

رسالة تقدم بها:  
زيد طالب فالح مهدي

الى مجلس كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير  
في التربية الفنية

باشراف

الاستاذ المساعد  
الدكتور رعد عزيز عبدالله

الاستاذ المساعد  
الدكتور حسين علي هارف

٢٠٠٦م

بغداد

١٤٢٧هـ

## ملخص البحث

أولت المجتمعات الراقية المسرح المدرسي كثيراً من الاهتمام والرعاية بوصفه ينهض بوظيفتين رئيسيتين هما، الوظيفة الاجتماعية والوظيفة التعليمية. ولما كان الطفل هو اللبنة الأساس في بناء المجتمع وتقدمه، فقد عيّنت تلك المجتمعات بهذه الشريحة ووظفت كثيراً من الوسائل في خدمتها.

ومن بين هذه الوسائل هو المسرح المدرسي وما يتضمنه من مضامين تربوية وتعليمية فقد هدف هذا البحث الى تحديد امكانية الافادة من مقومات الاسلوب المسرحي البرشتي وقواعده الدرامية في طرح وتقديم بعض المفردات والمواد التعليمية لطلبة المرحلة المتوسطة من خلال نصوص مسرحية.

فعلى الكاتب المسرحي في هذا الاتجاه ان ينتقي تقنية فنية خاصة وملائمة للنص التعليمي وبما يحقق غايته التعليمية من دون تجاوز او اهمال الجوانب الجمالية والفنية المطلوبة. فلا بد من الافادة من طروحات وتقنيات المنهج البرشتي وقواعده (المسرحية) على مستوى كتابة النص وانطلاقاً من فلسفة (التغريب) الاساسية لهذا المنهج وغايته التعليمية.

قام الباحث باجراء دراسة تهدف الى الهدف الاول الكشف عن مؤهلات مدرسي ومدرسات التربية الفنية العاملين في المرحلة المتوسطة لكتابة نص مسرحي تعليمي لطلبة المرحلة المتوسطة في ضوء منهج برشت.

اما الهدف الثاني فهو تصميم نماذج خطط دراسية لمقومات كتابة نص مسرحي تعليمي للمرحلة المتوسطة في ضوء منهج برشت.

وجاء الهدف الثالث في قياس فاعلية الخطط الدراسية من خلال تطبيقها على عينة من مدرسي التربية الفنية الذين اخضعوا لدورة تدريبية للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦.

اما الاجراءات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف بحثه، فقد اتبع الباحث المنهج التجريبي في تصميم اجراءات بحثه كونه يعد ملائماً لتحقيق أهداف بحثه.

تم تطبيق التجربة على عينة قصدية بلغت (٢٠) مدرساً تم اخضاعهم الى دورة تدريبية بعد تقسيم العينة الى مجموعتين متكافئتين حسب طبيعة نظام الدورة وهذا الاجراء سهل عملية تطبيق تجربة البحث.

بعد ذلك تم ضبط متغيرات البحث التي قد يكون لها تأثير في اجراءات البحث هي (متغير الجنس، متغير العمر الزمني، المستوى العلمي، مدة الخدمة، المتطلبات المسبقة)،

ولذلك للتعرف على اثرها في الظاهرة التي هي موضع التجربة والتي تم فحصها بالاختبارات التحصيلية المعرفية والاختبارات المهارية قبلياً. ثم قام الباحث باعداد الخطط الدراسية على وفق المنهج البرشتي لتدريب مدرسي التربية الفنية على كتابة نصوص مسرحية تعليمية على وفق منهج برشت ثم عرض الاختبارات التحصيلية والمهارية على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتعرف الصدق، كما اوجد الباحث معامل الثبات لهذا الاختبارات.

اما الوسائل الاحصائية فقد استعمل اختبار (مان - ويتني Mann Whitney) وسيلة احصائية لتحليل البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها في عينة البحث وكذلك معامل الصعوبة والتميز للتعرف على قدرة الاختبار في تميز المتدربين ومعادلة كيودرريتشاردسون-٢٠ (Kauder Richardson-20) لايجاد معامل الثبات ومعادلة (كوبر Cooper) لايجاد الثبات التحليل او التصحيح بين الباحث ومحلل اخر.

#### اما اهم النتائج التي توصل اليها فهي:

١- أن تفوق افراد المجموعة التجريبية التي تعلمت كتابة نص مسرحي تعليمي بالخطط الدراسية المصممة على وفق منهج برشت، ومن خلال توظيف مقومات كتابة نص المسرحي التعليمي على افراد المجموعة الضابطة التي تعلمت المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية يأتي بسبب التنظيم في تعلم المعلومات والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات المهارات الفنية المطلوبة وايصالها الى افراد العينة من خلال وضوح الأهداف التعليمية والسلوكية ذات الاداء المعرفي والمهاري المنظم.

٢- ان نجاح تصميم الخطط الدراسية المعدة على وفق منهج برشت واستعمال التعليم الموجه كطريقة تدريس لهذه الخطط التي تعتمد على عملية تبسيط عملية التعليم بخطوات متسلسلة ومنظمة في تنظيم مفردات المادة واستعمال الوسائل التعليمية في كل خطة الدراسية.

٣- ان الوعي المتعمق لكيفية التعلم واساليب تحسينها يسهم في الاحساس بالسيطرة والتحكم بمستقبل المتعلم (مدرس التربية الفنية) وذلك من خلال شعورهم بتوفير القدرة الذهنية لديهم على الاحتفاظ بالمعلومات والمهارات يمكن ان يزيد من وعيهم في القدرة على اكتساب المعلومات الجديدة والمهارات الفنية.

## وفي ضوء النتائج استنتج الباحث ما يلي:

- ١- تعد العملية التعليمية عملية عقلية ومهارية يستجيب لها المتعلم او المتدرب حينما يكون مسهماً فعلاً فيها من خلال اكتسابه الخبرات التعليمية وتوظيفها في تلبية متطلبات المواقف التعليمية التي يحتاجها لاسيما ما يتعلق بكيفية كتابة نص مسرحي تعليمي.
- ٢- من الضروري الاخذ بنظر الاعتبار في عملية التعلم المعرفي والمهاري خصائص افراد عينة البحث ومتطلباتهم وحاجاتهم بغية الوصول الى نتائج افضل تفيد المتعلم (مدرس التربية الفنية).

## وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يوصي بالاتي:

- ١-استعمال الخطط الدراسية المصممة على منهج برشتي والمعدة في هذا البحث الحالي والتي شملت مكوناتها مقومات كتابة نص مسرحي تعليمي يمكن ان يتدرب عليها افراد المجتمع (مدرسي التربية الفنية) من خلال زجهم بدورات تدريبية تهدف الى تعليمهم عملية كتابة نص مسرحي تعليمي ومن ثم توظيفها في مسرحة المواد الدراسية التعليمية الاخرى. في هذه المرحلة واستعمالها كوسائل تعليمية هادفة يمكن ان تطور العملية التعليمية وتغير في سلوك الطلبة ايجابياً.
- ٢-ان الخطط الدراسية المعدة في هذا البحث بإمكانها افادة طلبة قسم التربية الفنية في كليات الفنون الجميلة والاقسام الفنية في معاهد الفنون الجميلة.
- ٣-استعمال الوسائل التعليمية في تصميم متطلبات مراحل الخطط الدراسية التي اعتمدها الباحث في بحثه الحالي، وذلك لاقامة جسر رابط بين هذه الوسائل ومتطلبات مقومات كتابة نص مسرحي تعليمي مما اسهم في اثاره الدافعية والرغبة لدى المتعلمين.

## المقترحات

- استكمال لموضوع الدراسة الحالية يقترح الباحث التسميات الاتية كعناوين للدراسات المستقبلية:-
- ١-التطابق والاختلاف في منهج البرشتي والمنهج طاليسي كمقومات لكتابة نص مسرحي.
  - ٢-اجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية ودراسة اخرى تتبنى منهج اخر.
  - ٣-اجراء دراسة مماثلة على عينات اخرى من طلبة المرحلة الابتدائية او الجامعية.



## Abstract

The prosperous societies paid a great attention to the school theatre as it carries two important functions: the social function and the learning one.

The child represents the Skelton around which the societies are built and developed. These societies paid a great attention to this group and they employed many means to serve them.

One of these means is the school theatre which has learning and teaching contents. This research aims to limit the ability of making use of the principles of the Presian theatre style and its studying principles in introducing some items and learning materials to the intermediate stage through the theatrical texts.

So the playwright has to select a special technician technique suitable to the learning text to achieve its learning aims without leaving or canceling the aesthetic and technical sides. So it is important to make use of the Presian approach and its theatrical principles on the text writing level depending on the main estrangement philosophy and its learning aim.

Depending on what has been mentioned above, the researcher makes a study aims to discover the principles of writing a learning theatrical text according to Presian method.

The second aim is to design a studying plans symbols to the principles of writing a learning theatrical text to the intermediate stage according to Presian method.

The third aim comes to measure the function of studying plans by applying them to the symbol of the technician teachers who attend a training course in the academic year 2005- 2006.

The procedure followed by the researcher to achieve the aims of his research is that he followed the training method in designing the procedure of his research as it is considered suitable to achieve his research aims.

The experiment is applied to a symbol of (20) teachers who are put under a training course. The symbol is divided into two equivalent groups depending on the nature of course system. This procedure facilitates the process of applying the research experiment.

After that the research variables are verified which may have effect on the procedure( sex, timed age, the scientific level, the scientific experience, service period, the previous conditions).

So to know its effect on the phenomena under experiment, which is tested by knowledge obtained tests and tribal skilled tests, the researcher has prepared the learning plans according to the Presian method levels to train the technician teachers to write an educational technical texts according to Prist method. Then the skilled and obtained tests are introduced to a number of specialized experts to test their validity. The researcher also finds the verity modulus of these tests.

The calculating means used is Man Whitney test which is considered a calculating mean to analyze the data which are obtained from the research symbol and the difficulty and recognition modulus to know the test ability in recognizing the trainers. Also Qudoor Ritchardsons equation- 20 is used to find the verity modulus and Cooper equation is used to find verity, analysis or correction between one researcher and another.

The researcher has come up to the following concusions:

. The success of the experimentalism group who learned how to write a learning theatrical text by studying plans which are designed according to Prist method, and by engaging the evaluations of writing an educational theatrical text on the standard group who learned the same material according to the usual method. This is because of regulation in learning information and educational experiences and the steps of the needed technician skills and giving them the symbols through the clarification of educational and behavioral aims which are of systemic knowledge and skilled performance.

2. The educational process is a mental and skilled process applied by the learner or trainer when he/ she is an active contributor in it through acquiring the educational experiences and employing them in carrying

out the educational situations which are needed specially what is related to the writing of an educational theatrical text.

3. The success in designing the educational plans which are prepared according to Prist method and the use of the education which is directed as a teaching method to those plans that depend on simplification process of the education process in a successive and standard steps in regulating the material terms and using them for the educational means in each studying plan.

4. It is important to put in consideration in skill and knowledge process the characteristics of research symbols and their needs to reach the best results which are useful for the learner(technician teacher).

5. Using visual aids in designing the needs of studying plans which are depended in the current research in order to build a bridge between these means and the needs of the principles of writing a learning theatrical text. This contributes in stimulating the continuity and desire inside the learners.

6. The deep conscious of how to learn and its developing styles contributes in controlling the learner future(technician teacher). This is done through their feelings in having a mental ability to keep the information and skills and this can increase their conscious in the ability to acquire the new information and technician skills.

According to the previous conclusion the researcher gives the following recommendations:

1. The use of studying plans which are designed according to Prist method and are prepared in this research. These plans include the principles of writing an educational theatrical text that train people of society(technician teacher). This can be done by making them participate in training courses which aim at learning them the process of writing an educational theatrical text then employing in the play of other educational studying play of other educational studying play in this stage and use it as objective learning means that can improve the learning process and change the students' behavior positively.



2. Any training centre can take the mission of training teachers through their service period(technician teachers are included here) and making use of studying plans which are designed according to Prist method to learn how to write an educational theatrical text to make use of the obtained knowledge test and the skill performance list on the individuals levels who participate in training courses before their training and after finishing that to stand on the improvement which happened in their performance.
3. The studying plans prepared in this research can be useful to the students of technician department in the Academy colleges and technician departments in Academy institutions.